



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

ابتعدوا عن صفة النفاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الله عز وجل يقول :

إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ

" إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار " . لا شك في أن المنافقين في الدرك الأسفل من نار جهنم " . معظم الصفات غير المقبولة ، الأسوأ ، والأبغض هي صفة النفاق . المنافقون سيكونون في الدرك الأسفل من النار . جهنم ! اعاننا الله والله يحفظنا جميعا . هناك وإد يسمى الأعمق . لن تكون قادراً على الوصول إلى قاعه لو كنت لتنزل سيستغرق الأمر 70 عاما .

لماذا هم كذلك ؟ لأنهم أكثر ضرراً على الإسلام وعلى الناس . وأذا هم يكون أكثر عندما تكون هناك خيانة ، الله يجعلهم يعانون في العذاب أكثر . وهناك مزيد من العذاب لهم وستتم معاقبتهم أكثر . بالطبع النفاق مراتب . بعض صفات النفاق موجودة في كثير من الناس ، ونحن بحاجة للتخلص منها . ما هي ؟ نبينا الكريم يقول :

آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا أُوْتِمِنَ خَانَ

" إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان " . " انهم يكذبون عندما يتحدثون ، لا يوفون بوعدهم عندما يعدون ، وإذا وثقت بهم بشيء ما يخونون الثقة " . هؤلاء هم المنافقون .

هذه موجودة في معظم الناس ، علينا أن نكون حذرين منهم . الكذب سيئ . علينا أن نفي بوعدنا . الناس في هذه الأيام لا يوفون بوعدهم . معظم الناس يخونون الثقة أيضاً . لا يعطون الحق الواجب عليهم عند يؤتمنون على شيء . الناس الذين يصلون خمس مرات في اليوم يفعلون ذلك أيضاً . هذه هي صفات النفاق والصفات التي لا يحبها الله . يجب على الناس التخلص من هذه الصفات .

كل مجتمع مختلف . كلما ازداد عذاب الناس كلما اعتنقوا صفة النفاق . يعملون ببعض صفات النفاق ليبدو بشكل جيد وجميل تجاه الحكومة ، الناس ، أو لمن هم حولهم لكي لا يتعرضوا للأذى من قبلهم . كما أنهم يتصرفون بهذا الشكل ، ببطء وتدرجياً المجتمع يفعل ذلك أيضاً ، ويصبح هذا السلوك عادي للناس .

خصوصاً الذين يأتون إلى الطريقة هم بحاجة إلى تطهير أنفسهم والتخلص من هذه الصفات . يمكنهم فعل ذلك ببطء . بالطبع ، لا يستطيع الناس فعل كل شيء دفعة واحدة . وهذا يحدث عن طريق التعلم . إن شاء الله سيقولون كما قال مولانا الرومي " كنا خام ، تم خبزنا ، وأحترقنا " ، وذلك سيحدث في النهاية . عندما توضع على الطريق ، إن شاء الله مهما كانت النية ستتحقق إن شاء الله . ومن الله التوفيق .
الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

12-27 - 27/2016 ربيع الأول 1438 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر